عمرو وجاءه رجل فقال ماهذا الحديث الذي تحدث به ان الساعة تقوم الى كذا وكذا
فقال سبحان الله ولا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت ان لا احدث
شيأ ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا
باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال حبة خردل من خير
او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون بما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ زقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او
الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث
النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال وذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق حديث اخر قال احمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ابن ثعلبة الانصاري عن عبد الله بن زيد الانصاري عن
مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم المسيح
الدجال بباب لد او الى جانب له قال الترمذي حديث صحيح وفي الباب عن عمران بن حصين
حصين ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعمار
ابن ابي العاص وجابر وابي امامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب
والنواس بن سمعان وعمر بن عوف وحذيفة وصاحبه بروايته هؤلاء ما فيه ذكر الدجال
وقتل عيسى له فاما احاديث ذكر الدجال فقط فكثير جدا وهي اكثر من ان تحصى لانتشارها
وكثرة رواتها حديث اخر قال احمد ثنا سفيان عن فراس عن ابي الطفيل عن حذيفة

ابن اسيد

بن اسيد الغفاري قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن
نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات طلوع الشمس من مغربها
والدخان والدابة وخروج ياجوج وماجوج وخروج عيسى بن مريم والدجال وثلاثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من
قعر عدن تسوق الناس تبيت معهم حيث باتوا وتقيل حيث قالوا
وهذا رواه مسلم واهل السنن فهذه احاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيها دلالة على صفة نزوله وانه من ناحية الشام بل بدمشق عند منارة الشرقي منها
وان ذلك يكون عند اقامة صلاة الصبح وقد ثبت في هذه الاعصار في سنة احدى
واربعين وسبعمائة للجامع الاموي بيضا من حجارة منحوتة عوضا عن المنارة التي
هدمت بسبب الحريق المنسوب الى صنيع النصارى وكان آثار عمارتها من اموالهم
وقرب الظنون انها هي التي ينزل عليها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فينزل
الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية فلا يقبل الا الاسلام كما تقدم وهذا اخبار
من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتقرير وتشريح له في ذلك الزمان حيث تتزاح علتهم
وترتفع شبههم وتظل كلهم يد خلون في دين الاسلام متابعة لعيسى عليه السلام
وعلى يديه ولهذا قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الا يه
وهذه كقوله تعالى وانه لعلم للساعة وقرئ بالتحريك اي امارة ودليل على اقتراب
الساعة وذلك لانه ينزل بعد خروج الدجال فيقتله الله على يديه كما ثبت في الصحيح
ان الله لم يخلق داء الا انزل له شفاء يبعث الله في ايامه ياجوج وماجوج
فيهلكهم الله به ببركة دعائه وقد قال تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق الا يه صفة عيسى عليه السلام تقدم
في حديث ابي هريرة فاذا ايسوه فاخرجوه موبوع الى الحمة والياضة عليه ثوبان
مضرجان كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل وفي حديث النواس فينزل عند المنارة
البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا
راسه قطر وان رفعه تحدر منه مثل جمان اللؤلؤ والجمل الكافر فيجد ريح
نفسه الامات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه وروى البخاري ومسلم عن ابي هريرة